

سمعتُ يحيى بن سعيد يقولُ: حدَّثني أبو بكر: أنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ: أنها سمعتُ عائشةَ - رضي الله عنها - تقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَا زالَ جبريلُ يُوصيني بالجارِ حتَّى ظننتُ أَنَّهُ لِيُورثُهُ»^(١).

٥٨ - باب يُهدي إلى أقربهم باباً

١٠٧ - حدَّثنا حجاجُ بنُ منْهالٍ قال: حدَّثنا شُعْبَةُ قال: أخبرني أبو عمران قال: سمعتُ طلحةَ، عن عائشةَ قالت: قلتُ يا رسولَ الله إنَّ لي جارَيْنِ، فإلى أيِّهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منكِ باباً»^(٢).

١٠٨ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بشارٍ قال: حدَّثنا محمد بنُ جعفر قال: حدَّثنا شُعْبَةُ، عن أبي عمران الجونيِّ، عن طلحةَ بنِ عُبيد الله - رجلٌ من بني تيم بن مرة - عن عائشةَ - رضي الله عنها - قالت: قلتُ: يا رسولَ الله إنَّ لي جارَيْنِ فإلى أيِّهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منكِ باباً»^(٣).

٥٩ - باب الأَدنى فالأَدنى من الجيران

١٠٩ - حدَّثنا الحسينُ بنُ حريثٍ قال: حدَّثنا الفضل بن موسى، عن الوليد بن دينار، عن الحسن: أنَّه سئل عن الجار؟ فقال: «أربعين داراً أمامه، وأربعين خلفه، وأربعين عن يمينه، وأربعين عن يساره»^(٤).

١١٠ - حدَّثنا بشرُ بنُ محمَّدٍ قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عكرمة بن عمار، قال: حدَّثنا علقمة بن بجالة بن زيد قال: سمعتُ أبا هريرة قال: «لا

(١) انظر: الحديث (١٠١) و(١٠٤-١٠٥).

(٢) أخرجه البخاري (٢٢٥٩)، وأبو داود (٥١٥٥).

(٣) انظر: تخريج الحديث قبله.

(٤) ذكره الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٣١) والحافظ السيوطي في الدر المنتور (٥٢٩/٢) نقلاً عن المصنف وانظر: «كشف الخفاء» (١/٣٩٢-٣٩٣). حسنه الشيخ الألباني في تخريجه.

يبدأ بجاره الأقصى قبل الأدنى، ولكن يبدأ بالأدنى قبل الأقصى»^(١).

٦٠- باب مَنْ أَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى الْجَارِ

١١١ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: لَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ - أَوْ قَالَ: حِينٌ - وَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِدِينَارِهِ وَدِرْهَمِهِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، ثُمَّ الْآنَ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَحَدِنَا مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «كَمْ مِنْ جَارٍ مَتَلَقَ بِجَارِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ يَقُولُ: يَا رَبِّ هَذَا أَغْلَقَ بَابَهُ دُونِي، فَمَنْعَ مَعْرُوفَهُ!»^(٢).

٦١- باب لَا يَشْبَعُ دُونَ جَارِهِ

١١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَسَاوِرِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ ابْنَ الزَّبِيرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ»^(٣).

٦٢- باب يُكْثِرُ مَاءَ الْمَرَقِ فَيُقْسِمُ فِي الْجِيرَانِ

١١٣ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ،

-
- (١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٢/٧) وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/٢٩٥) وابن حجر في «تهذيب الكمال» (٢٤٢/٧). وضعفه الألباني في تخريجه: علقمة هذا مجهول؛ لا يُعرف - كما قال الذهبي.
- (٢) ذكره الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١٣٩/١)، والمنأوي في «فيض القدير» (٤٩/٥) وقال الألباني: حسن لغيره.
- (٣) أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٣/١٠)، وفي «الشعب» (٧٦/٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٩٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢٣١)، وهناد في «الزهد» (٥٠٧/٢) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٧/٨): رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات. وكذلك قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٤٣/٣) وصححه الألباني في تخريجه.